[288] (25) رسائل بين أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية أثناء حرب بصفين أبان عن سليم، وزعم أبو هارون العبدي (1) أنه سمعه من عمر بن أبي سلمة: (1) رسالة من معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام إن معاوية دعا أبا الدرداء (2) ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ودعا أبا هريرة فقال لهما: انطلقا إلى علي فاقرآه مني السلام وقولا له: وا إني لأعلم أنك أولى الناس بالخلافة وأحق بها مني، لأنك من المهاجرين الأولين وأنا من الطلقاء وليس لي مثل سابقتك في الأسلام وقرابتك من رسول ا وعلمك بكتاب ا وسنة نبيه. ولقد بايعك المهاجرون والأنصار بعد ما تشاوروا فيك قبل ثلاثة أيام. ثم أتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين. وكان أول من بايعك طلحة والزبير، ثم نكثا بيعتك

_____ (1). هو عمارة بن جويرة (جوين)، مات سنة 134. فقوله (زعم أبو هارون...) من كلام أبان، لا سليم. (2). أبو مسلم الخولاني. وكذا في سائر موارد الحديث جاء هذا الاسم مكان أبي الدرداء. وأبو الدرداء هو عويمر بن عامر بن زيد الخزرجي الأنصاري المدني الصحابي. _____